الأغاني

(في جوفِ رَمْسٍ مُقيم قد تضمّنَه ... في رمسِهِ مُقْمَطِرّاتٌ وأحجار) .

(طَلْق اليدين بِفعلِ الخير ذو فَجَرٍ ... ضَخْم الدّسيعة بالخيرات أمّار) .

(وَرُفقةٍ حارَ هاديهمْ بِمَهْلِكَةٍ ... كأنّ ظلمتَها في الطّخيةِ القار) .

عروضه ثان من البسيط .

العوار والعائر وجع وهو مثل الرمد .

وذرفت قطرت قطراً متتابعاً لا يبلغ أن يكون سيلاً .

والعبرى يقال امرأة عبرى وعابر .

والعبرة سخنة العين .

والوله ما يصيب الرجل والمرأة من شدة الجزع على الولد .

حول وأطوار أي تحول وتقلب وتصرف .

قد تناذره أي أنذر بعضهم بعضاً هوله وصعوبته .

ويروى تبادره .

وقولها ما في ورده عار أرادت ما في ترك ورده عار أي لا يعير أحد إن عجز عنه من صعوبة ورده .

العجول الثكول .

والبو أن ينحر ولد الناقة ويؤخذ جلده فيحشى ويدنى من أمه فترأمه .

إحلاء وإمرار يقال ما أحلى ولا أمر أي ما أتى بحلوة ولا مرة .

والمعنى أن الدهر يأتي بالمشقة والمحبة .

كأنه علم في رأسه نار أي إنه مشهور .

والعلم الجبل وجمعه أعلام .

كأنه تحت طي البرد أسوار أي من لطافة بطنه وهيفه شبيه أسوار من ذهب .

والرديني الرمح منسوب إلى ردينة امرأة كانت تقوم الرماح .

أي هو معصوب البدن ليس بمهبج منحل .

وهذا كله من انتفاخ الجلد والسمن والاسترخاء .

وقال أبو عمرو مقمطرات صخور عظام .

والأحجار صغار .

ذو فجر يتفجر